وروى محمد بن بكير عن عيسى بن مصعب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
الرجل تجارية يطأها قال نعم ولكن ذلك في سر وإني أخاف عليك التلطان
وروى ابرهيم بن هاشم عن صالح بن السندي عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن عليه السلام
انه سئل عن الرجل كانت له جارية فاراد ان يبيعها ممن يأتيها فأتى به من يثق
بدينه فقال لها بع فاذا كانت بعض مكالمتها وجامعها مولاها بعد ذلك قال لا
استحسن ان يفعل ذلك ولكن يضربها الحد بقدر ما يبقى له من مكالمتها وان كانت تأتيه
كانت منه بمنزلة في الحد ضربت مثل ما تضرب وسئل الصادق عليه السلام عن
رجل اصاب جارية من الفيء فوطئها قبل ان تقسم قال يقوم الجارية وترفع اليه
بالقيمة ويحط له منها ما يصيبه منها من الفيء ويحلل الحد ويدرأ عنه من الحد
بقدر ما كان له فيها فيقال كيف صارت الجارية تدفع اليه بالقيمة دون غيرها قال
لانه وطيها ولا يؤمن ان يكون قد حمل وروى سليمان بن خالد عن ابي عبد الله
عليه السلام في عبد بين رجلين اعتق احدهما نصيبه ثم ان المملوك اتى حدا من حدود
الله عز وجل قال ان كان العبد حين اعتق نصفه قوم يوم اعتق الذي اعتق نصف
قيمته نصفه حر فيضرب على الحر ويضرب بقدر ما عتق وان لم يكن قوم يوم جنى
جنايته وروى حماد بن كثير البصري عن جعفر بن محمد عليه السلام قال في المجانين
اذا جنى اضر بان لحقه دية ما بين مكانهما على الحر ويضربان اكثر في حد المملوك

مدين اتى بهيمة روى الحسن بن محبوب عما حدثه عن جميل بن درج عن
سدير عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يأتي البهيمة قال يجلد دون الحد ويغرم قيمتها لربها
لما جهلا لانه افسدها عليه ويذبح ويحرق وينتفع ان كانت مما يؤكل لحمها وان كانت
مما يركب ظهرها غرم قيمتها وجلد دون الحد واخرجها من المدينة التي هو فيها ذلك بها
الى بلاد اخرى حيث لا يعرف فيبيعها بها كي لا يعيّر بها

هذا القول روى ابرهيم بن هاشم عن صالح بن السندي عن محمد بن سليمان المدني عن عبد الله بن
سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن القواد ما علته قال لا عذر له في القوادة والناس
يطئ على ان يقود قلت جعلت فداك انه ربما جمع بين الذكر والانثى حراما فذلك الموافق بين
الذكر والانثى حراما فقلت هو ذا حملت فداك قال يضرب ثمانية اسباع حد الزاني وهو
سبعون سوطا فيسقى من الماء الذي هو فيه في حال امر رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم الواصلة والمواصلة تعلم الزانية والقوادة في هذا الخبر

القذف روى العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في الذي يقذف امرأته ان عفت عنه
قال لا ولا كرامة روى ابن محبوب عن حماد بن زياد عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
في رجل قال لامرأته يا بنت الزانية ولم أجد عندها قال لا حد عليه وفي خبر آخر الحد تسقط من
تسعة وجوه بالملاعنة والبينة والتوبة والاستكراه وفي رواية وهب وفي رواية وهب عن جعفر عن ابيه عليهما
السلام ان عليا عليه السلام لم يكن يجلد في التعريض حتى يأتي بالفرية المفسرة يراد بها في وجه الزنا
بأبيات لا يأبى وروى الحسن بن محبوب عن حماد بن عثمان عن ضريس الكناسي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام
عن رجل قذف رجلا فقال له يا ابن الزانية والمقذوف يعلم ان امه كانت كذلك يجلد الحد تاما ثمانين
جلدة الاسواط لحرمة الاسلام عن صفوان عن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن رجل يقذف رجلا بالكفر أيضرب حدا قال لم يضرب حدا قال ذلك بما كان يصف الله
صلى الله عليه وآله وسلم وروى جعفر بن بشير عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي مخلد
السراج عن ابي عبد الله عليه السلام انه قضى في رجل قذف رجلا فاخرج المجنون فقال الا ترى
ان ابن المجنون فاسق الاول لانه جلد ما حمله عشرين جلدة وقال اعلم انه سيعفى عنها
عشرين فلما جلده اعطى المجلود السوط فجلده عشرين كما لا ينكلها وروى محمد بن عبد
الله هلال عن عقبة بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل قال لامرأته
يا زانية قال يجلد حدا ويفرق بينهما بعد ما جلدة ولا يكون امرأته فان قال كان ما

Copyright © King Saud University